وقال وكان عمرو يولم على رسول ا صلى ا عليه وسلّم إذا تزوج ورواه أبو نعيم في المعرفة وفي الحلية وأبو الشيخ أيضا والبيهقي في الشعب من طريق بن عيينة عن بن المنكدر عن جابر نحوه وروى الوليد بن أبان في كتاب السخاء من طريق الأشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن جابر نحوه ورواه أبو نعيم أيضا من طريق حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد ا نحوه وقال فيه بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح ورواه أبو الشيخ والحسن بن سفيان في مسنده من طريق رشيد عن ثابت عن أنس مختصرا ورواه الحاكم في المستدرك وأبو الشيخ بإسناد غريب عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه ورواه الوليد بن أبان من طريق الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن النبي صلى ا عليه وسلّم مرسلا وروى أبو خليفة عن بن عائشة عن بشر بن المفضل عن أبي شبرمة عن الشعبي نحوه قال بن عائشة فقال بعض الأنصار في ذلك ... وقال رسول ا والقول قوله ... لمن قال منا من تسمون سيدا ... فقالوا له جد بن قيس على التي ... نبخله منها وإن كان أسودا ... فسود عمرو بن الجموح لجوده ... وحق لعمرو بالندي أن يسودا ... فلو كنت يا جد بن قيس على التي ... على مثلها عمرو لكنت المسودا ورواه العلائي من طريق أخرى عن الشعبي وفيه الشعر ورواه الوليد بن أبان من طريق عبد ا بن أبي ثمامة عن مشيخة من الأنصار نحوه وفيه الشعر وقال أحمد حدثنا أبو عبد الرحمن المقري حدثنا حيوة حدثنا أبو صخر حميد بن زياد أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة قال أتى عمرو بن الجموح النبي صلى ا عليه وسلّم فقال يا رسول ا أرأيت إن قاتلت في سبيل ا حتى أقتل أمشي برجلي هذه في الجنة قال نعم وكانت رجله عرجاء حينئذ وقال بن أبي شيبة في أخبار المدينة حدثنا هارون بن معروف حدثنا بن وهب قال حيوة أخبرني أبو صخر أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة أنه حضر ذلك قال أتى عمرو بن الجموح إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال يا رسول ا أرأيت إن قاتلت حتى أقتل في سبيل ا تراني أمشي برجلي هذه في الجنة قال نعم وكانت عرجاء فقتل يوم أحد هو وابن أخيه فمر النبي صلى ا عليه وسلّم به فقال فإني أراك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة وأمر رسول ا صلى ا عليه وسلّم بهما ومولاهما فجعلوا في قبر واحد وأنشد له المرزباني قوله لما أسلم ... أتوب إلى ا سبحانه ... وأستغفر ا من ناره ... وأثني عليه بالآئه ... بإعلان قلبي وإسراره